ويجئ تركه ايضا لغير ما ذكر كعدم مساعدة
نفسه عليه او عدم رواجه منه نحو واذا لقوا
الذين امنوا قالوا امنا مع ان الملقى اليه منكر
او اخفاء الرغبة فيه او عدم زوال جهل
المخاطب لانه مخبر عنه بلا تحقيق فاعتبر
في امثال ما ذكر وقد يقصد بالخبر غير ما ذكر
من افادة الحكم او لازمه كالتفجع
في قوله قومي هم قتلوا اميم اخي
وقد ينزل العالم بالحكم منزلة الجاهل
فيلقى اليه الخبر كانه خال عنه نحو
الصلوة واجبة لتاركها العالم بوجوبها
ثم الاسناد على النسبة مطلقا اما
حقيقة عقلية وهي اسناد
الشيء

الشيء الى ما هو له عند المتكلم في
الظاهر كقول المؤمن انبت الله النبات
والدهري انبت الربيع واحياء شباب
الدهر فان عندهم الاحياء المجاز عن الانبات
فعال الدهر على زعمه فلا يلزم فيها مطا
بقة الاعتقاد فلو قال المختفي حاله من
المؤمن والدهري قوله الاخر يكون من الحقيقة
واما مجاز عقلي وهو اسناد الى غير ما هو له
لعلاقة بينهما كالمفعولية اي كون المسند
مفعولا للمسند المبني للفاعل نحو عيشة
راضية والفاعلية اي كونه فاعلا لما
بني للمفعول سيل مفعم ومنه حمل المصدر
على فاعله مواخاة كذب فضل وجل

Copyright © King Saud University